

بحار الأنوار

[39] توهم أن هذا الاستواء مما ينقص من عظمتة وجلاله شيئاً. وسادسها إطلاق العرش على

قلب الانبياء والاولياء عليهم السلام وكمل المؤمنين فإن قلوبهم مستقر محبته ومعرفته سبحانه، كما روي أن قلب المؤمن عرش الرحمن وروي أيضاً في الحديث القدسي (لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن). ثم اعلم أن إطلاقهما على بعض المعاني عند التصريح به أو إقامة القرائن عليه لا ينافي وجوب الازعان بالمعنى الاول الذي هو الظاهر من أكثر الآيات والخبار، وإلا المطلع على الاسرار. 5 (باب) * (الحجب والاستار والسرادات) * 1 - التوحيد والخصال: عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله، عن تميم بن بهلول، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف (1) لوط بن يحيى، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحجب، فقال: أول الحجب سبعة، غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام، وبين كل حجاب بين مسيرة خمسمائة عام، والحجاب الثاني سبعون حجاباً، بين كل حجاب بين مسيرة خمسمائة عام (2)

(1) وزان (منبر) وأبو مخنف هو لوط بن يحيى بن مخنف بن سليم الأزدي شيخ أصحاب الاخبار بالكوفة - كما عن النجاشي - يروي عن الصادق عليه السلام وكان من اعظم مؤرخي الشيعة، ومع اشتهاره بالتشيع اعتمد عليه علماء السنة كالطبري والجزري وغيرهما، له كتب في التاريخ والسير منها (مقتل الحسين عليه السلام) الذي نقل عنه اعظم العلماء المتقدمين توفي سنة (157) وجده (مخنف) صاحب شهد الجمل في أصحاب على عليه السلام حاملاً راية الازد فاستشهد في تلك الواقعة سنة (36). (2) في المصدر: وطول خمسمائة عام.